Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمثل تجريدات عامة استقصاها اللغويون من دلالات المفردات الفعلية التى تملأ هذه القوالب.

والأمر الذى يريده أبو هلال هنا هو أن الاعتماد على دلالة الصيغة المجردة يفيد فى التفريق بين الدالات التى تقع ضمن مقولة دلالية واحدة، وذلك كدالتى "الاستفهام" و"السؤال" اللتين تقعان ضمن مقولة "الطلب" التى تقع بدورها ضمن المجال الدلالى "الكلام". وحيث إن هذا المجال سيكون محل حديث مفصل فى موضع قادم من هذا البحث[26] فإن معالجة دالتى "الاستفهام" و"السؤال" سترد ضمن هذا الحديث المفصل.

◎ حقيقة اللفظين فى أصل اللغة

وهذا هو الاعتبار الأخير من الاعتبارات التى يعتمد عليها أبو هلال للتفريق. وهو يمثل له بالفرق بين "الحنين" و"الاشتياق" "وذلك أن أصل الحنين فى اللغة هو صوت من أصوات الإبل [تحدثه][27] إذا اشتاقت إلى أوطانها ثم كثر ذلك حتى جرى اسم كل واحد منهما على الآخر كما يجرى على السبب (اسم المسبب)[28] وعلى المسبب اسم السبب"[ص19].

وقد يبدو – للوهلة الأولى – أنه ليس ثمة فرق بين هذا المعيار

---

(26) انظر: ص153 من هذا البحث.

(27) فى الأصل: تحدثها.

(28) فى المتن: "كما يجرى على السبب وعلى المسبب اسم السبب" والمثبت هنا عن حاشية المحقق، اعتماداً على النسخة التيمورية.